

بيروت في 28 و29 سبتمبر أيلول 2019 البيان الختامي

يعلن المشاركون في مؤتمر ايكور للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المنعقد في بيروت يومي 28 و29 سبتمبر/ أيلول 2019 عن البيان الختامي التالي :

لندعم الثورة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لنصعد النضال المشترك

1 - ظل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على امتداد عقود بؤرة للعدوان الامبريالي كنتيجة لأهمية الثروات الطبيعية الغنية والموقع الجغرافي السياسي الاستراتيجي المهم. إننا نرفض بقوة أي تدخل امبريالي في هذه المنطقة. حصل الاتفاق على أننا غير منحازين إلى أية جهة من أقطاب الإمبريالية ، بل إننا منحازون إلى جانب الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في إطار مقاومتها وصراعها من أجل تحرير مجتمعاتها.

نعلن مساندتنا المطلقة للمقاومة الفلسطينية ضد الإحتلال الصهيوني ونؤكد على دعمنا للحقوق-2 الكاملة الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة وفقا للقرار 194 نؤكد على مساندتنا لكل قضايا التحرر الوطني والقضايا العادلة بشمال إفريقيا والشرق الأوسط-3. ونؤكد على دعمنا لجهود التعاون والدعم المشترك للنضال الفلسطيني والكردي حيث يكتسي نضالهما أهمية استراتيجية بالغة للمنطقة ولكل العالم ونساند مطلب إدراج إدارة ذاتية متعددة الأعراق ومتعددة الأديان ضمن اللجنة الدستورية في سوريا

نعلن وقوفنا إلى جانب النضال الكردي ضد الدولة الفاشية التركية وحلفاءها الإمبرياليين-4 5- لا ينفصل الصراع من أجل التحرر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن الصراع القائم على الصعيد العالمي. إن الصراع والاحتجاجات التي تقودها الحركة العمالية من البيرو إلى أستراليا، إضافة إلى الصراع التحرري المسلح في مختلف بقاع العالم ونشطاء البيئة، في حاجة الى مشاركتنا ودعمنا أيضا، فهذه القوى تواجه نفس العدو المتمثل في النظام الامبريالي العالمي. ولكي نتفوق على هذا العدو المشترك علينا بتنظيم أنفسنا عبر الحدود.

6- نتطلع إلى تحرر النساء في اطار الحزب، ومن خلال الصراع الطبقي وفي ظل مجتمعات متحررة. ذلك هو الجواب على الاستغلال المزدوج واضطهاد الجماهير النسائية. ولم تحضى هذه القضية النضالية بما يكفي من الاهتمام ضمن اليسار والاحزاب الشيوعية ، حيث لا يزال هناك عمل كبير يجب القيام به. إننا نعترف بأهمية دور النساء. وقد أصبح ذلك بارزا في العديد من النضالات بالمنطقة وبشكل خاص في شمال وشرق سوريا وفلسطين

. لقد كان للنساء دور نشيط وعملي ومتساوي مع الرفاق خلال انعقاد المؤتمر.

7- كما يتحتم علينا محاربة الشوفينية التي تمثل السم الزعاف الذي تستخدمه الامبريالية ووكلائها المحليين من أنظمة رجعية واستعمارية لتقييم الطبقة العاملة وعموم المضطهدين .

8-إن التهديدات من طرف الامبريالية والأنظمة الفاشية تستعجلنا للوحدة ولتضافر الجهود مع القوى الأخرى المناهضة للامبريالية والفاشية في جبهة موحدة. لقد تم اتخاذ خطوة مهمة في تشكيل مثل هذه الجبهة المناهضة للامبريالية والفاشية من خلال الاتفاق المبرم بين الرابطة الأممية لنضال الشعوب ILPS وإكور ICOR ومن خلال دعوة قوى أخرى الى الانضمام إليها .

- 9- إن إقامة للمجتمعات الاشتراكية يظل الهدف الأسمى للماركسيين اللينينيين والقوى الثورية. ولبلوغ هذا الهدف لا بد من العمل على بناء الحزب الماركسي اللينيني المحكم التنظيم الذي يشكل مهمة بالغة الأهمية .
- 10- كانت حصيلة المؤتمر مثمرة ودارت أشغاله في روح من التعاون ، حيث قام على ثقافة الحوار وقاعدة احترام مواقف وتجارب البعض للبعض الآخر. كما سادت روح التضامن وتجاوز الخلافات رغم كل القضايا الشائكة التي يستمر النقاش من أجل حلها .
- 11- لعب الشباب دورا نشيطا في تنظيم المؤتمر حيث ساهموا في انجازه.
- 12- أكدت الأحزاب والمنظمات المشاركة على ضرورة دعم التضامن الأممي ومواصلة العمل المشترك وتطوير وتوسعة المبادرات التضامنية الأممية مع التحركات الجماهيرية والثورات .
13. المحافظة على استمرارية اللقاء والعمل على تنظيم اللقاء القادم قريبا .

الأحزاب والمنظمات الممضية :

- الحزب الشيوعي اللبناني**
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
حزب الوطن الإشتراكي تونس
الحزب الماركسي اللينيني لتركيا وكردستان MLKP
الحزب الشيوعي الثوري المصري
الحزب الماركسي اللينيني الألماني MLPD
منظمة نيروز
الخط الماركسي اللينيني البروليتاري المغرب
الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي اللينيني) النجمة الحمراء CPI (ML) Red Star
الحزب الشيوعي التركي الماركسي اللينيني TKP/ML

